رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الحويني

تأصيل علمي حول حديث أمرت أن أقاتل الناس | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

والحديث ده يعطي يعني يعد في عداد المتواتر وهو حديث امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فان قالوها فقد عصموا مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله - 00:00:00

الحديس ده هو خمستاشر صحابي فهو قطعي الثبوت قطعي السجود يعني ثابت الى النبي عليه الصلاة والسلام تماما. قطعا. قطعا. نعم. ثابت قطعا. وهو متواتر عن ابي هريرة خاصة. يعني - 00:00:17

رواه عن ابي هريرة اكتر من خمسة وعشرين تابعي ويبقى ازا هو متواتر في طبقة الصحابة ومتواتر عن ابي هريرة هذا الحديث انكره آآ يعني بعض الذين يتهجمون على السنة وما اكثرهم الان؟ اه طبعا ما اكثرهم طبعا. وقالوا ان ده معارض لكتاب الله - 00:00:37

سبحانه وتعالى لان الله عز وجل قال لا اكراه في الدين. لا اكراه في الدين وقال فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. انا عايز اقول لو لو كذلك ممكن يبقى كتاب ربنا بيعارض بعضه - 00:01:03

لان هو من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر اذا كان هو بيقول ان هو حر في ان يفعل ما يريد من من هذا من هذا الباب طب ما ربنا عز وجل قال ولا يرضى لعباده الكفر. هم. صحيح. واخد بالك؟ نعم. فده يعني ازاي فمن شاء فليؤمن - 00:01:16

فليكفر ولا يرضى لعباده. مسلا اه مسلا. يعني بلاش اه حديث وقرآن. خليها قرآن وقرآن يعني. فهو الاشكال بقى ان يأتي رجل مفهوم سطحي جدا لم يدرس اصول العلم اولا ينبغي قبل ان نتكلم عن متن الحديث ان ننظر هل ثبت ام لا. هو ده الاشكال الذي يقع فيها - 00:01:35

هؤلاء الجهلة. هم. لا ينظر اطلاقا كيف وصلنا الخبر وهل ثابت ام لا؟ يعني انا عايز اقول حاجة يعني. اي حديث بيعترض عليه انا اقول للخصم يعني سلم معي من باب الجدل يعني انه قرآن - 00:02:05

سلم معي انه قرآن. نعم لو انه نزل في كتاب الله عز وجل ما تأويله عندك؟ يأوله تأويلا مستقيما يقول لك اه يبقى المعنى كزا كزا وممكن يحمل على كزا وكزا وكزا - 00:02:23

طيب اذا كان المعنى ممكن يحمل على كزا وكان ليه ما تحملوش وده من المطبات اللي كنا بنعملها للجماعة الخصوم اللي كانوا بيناقشونا سلم ان اي حديث انت بتعترض عليه - 00:02:38

سلم انه قرآن. هنفترض انه نزل اية في كتاب الله. هل له تويل ولا ما لوش تأويل يقول لك ممكن لو قرآن انا اقدر اوله. طب ما الذي يمنعك ان السنة. نعم. ككلام. نعم. ككلام. ما الذي فهو الحقيقة هم - 00:02:50

دائما ينظرون الى المتن ويهملون النظر في الاسناد اللي هو يثبت هذا المتن. نعم. ودي اكبر مشكلة. انا العلماء لهم اه قاعدة في باب المناظرات بيقولوا فيها التأويل فرع التصحيح - 00:03:06

تحويل فرع التصحيح. يعني انا لا اتكلف تأويل الكلام لحد ما يصح. نعم. والا ان يبقى كل الكلام في الهوا. الاول صحة كلامه وسلم جدلا ان هذا الكلام مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وبعد كده نتناقش في تأويلها. بالظبط كده. هل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هذا ام لا؟ اذا - 00:03:21

فكان من جهاز السبوت انا قلت ان حديس امرت ان اقاتل الناس حتى اقول لا اله الا الله متواتر متواتر الاحاديث المتواترة. في في السنة نعم. قليلة جدا كمان. وكل السنة احاديث احاد - 00:03:41

من بعد المستفيض كده ممكن يبقى حديث عزيز حديث غريب آآ حديث احاد السنة كلها كده. المتوتر فيها قليل ولزلك انا كنت مستغرب جدا تفسير الجماعة بتوع المحكمة الدستورية مبادئ الشريعة الاسلامية. مم. يقول لك ده قاطعي الثبوت قاطعي الدلالة. الناس دول لا يمكن - 00:03:58

درسوا اصول فقه. مع ان انا اعرف ان مادة اصول الفقه بتدرس في كلية حقوق. نعم. لان اصول الفقه هو في الاصل لتسديد الفهم. ما فيش بني ادم ممكن يفهم كلام الا اما يكون دارس بيدرس وعنده هوا. واخد بالك؟ لأ ده اللي يقول الكلمة دي لا يمكن يكون له - 00:04:18

واي علاقة الاصول الفقه لأ لما يقولوا هزا الكلام لان لما انا اجي اقول قطعي الثبوت قطعي الدلالة طب قطيع ثبوت القرآن كله قطيعي ثبوت خلاص مش متواتر عادي لأ ده نقل الجيل عن الجيل يعني حاجة ايه حاجة ضخمة جدا يعني. نعم. تمام لكن ايات - 00:04:36

قطعية الدلالة اغلب ايات القرآن لان اصل قطع الدلالة ما لا اختلف انا وانت وانت فيه. نعم. قطع الدلالة. انا افهم منه معنى انت هتفهم ما تقدرش تجيب معنى تاني - 00:05:00

واخد بالك زي ما بنقول مسلا آآ والزانية والزاني فتزيد كل واحد منهما مائة جلة. مائة خلاص. الارقام كلها قطعية الدلال خلاص لما ييجي رقم يبقى قاطعي الدلال. فمئة جلدة ما فيش واحد يضر المية تبقى تسعة وتسعين ولا تبقى مية وواحد ولا الكلام ده. كله بيقول مية واحد اتنين تلاتة اربعة - 00:05:14

محامية. نعم. خلاص؟ انما بقية او معظم ايات القرآن الكريم ظنيت الدلالة بتحتمل معنى واتنين وتلاتة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه لما صح عنه انه قال آآ في اعداء السنن - 00:05:34

قال لا تجادلوهم بالقرآن فان القرآن حمال ذو وجوه. نعم. يعني انت تجيب له معنى يقول لك بس اللفظ يحتمل المعنى الاخر. ما الذي جعل المعنى الذي انت ثبت عليه اولى من المعنى الذي افهمه انا. كده. هندخل في قصة بقى. نعم. قصة طويلة. اللي بيفصل في - 00:05:52

السنة دي الايه السنة فانا مقصود اقول ان قطعية دلالة ده في القرآن معظم ايات القرآن ظنيت الدلالة السنة القطع فيها قطعي الثبوت المتواتر وهو قليل جدا فاللي يقول انا عايز السنة تبقى قطيع السجود - 00:06:12

يبقى بينهي تماما فيما يتعلق من قلب الكلام ده. معظم الاحكام التفصيلية جاية من السنة. نعم القرآن ادى الخطوط العريضة واجمل وادى برضه بعض تفصيلات معينة في بعض الايه؟ في بعض الاحكام. لكن السنة تولت ايه؟ اتبان كل هذا - 00:06:32

بالتفصيل نعم. فانا لما اجي اقول ان الحديث امرت ان اقاتل الناس ده حديس متواتر يعني قاطعي السجود خلاص؟ نعم. هنيجي على الدلالة بتاعته امرت ان اقاتل الناس هو بيقول لك لا اكراه في الدين - 00:06:52

طيب الناس هنا هو لفظ عام عشان هو اسم جنس محارب الالف واللام. يبقى يفيد العموم. الناس كلها. امرت ان اقاتل الناس. يبقى الناس كلها عبارة عن ايه؟ عبارة عن - 00:07:08

مشرك مؤمن او مسلم يعني ومشرق ومنافق. نعم. هل فيه قسم رابع؟ ما فيش. ما فيش قسم رابع. يبقى لو انا خدت الحديس على ظاهره امرت ان اقاتل الناس حتى بما فيهم - 00:07:24

لانه من الناس. نعم. طب هل الحديث مقصود به المسلمين؟ اطلاقا اطلاقا انت تمام المقصود بالمنافقين هنيجي بقى على آآ حديث بريدة بن الحصيبي اللي هو في صحيح مسلم. نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ كان اذا ارسل جيشا امر آآ - 00:07:37

الجيش بتقوى الله في خاصة نفسه ومن معه. وان قال اذا لقيت خصمك فادعوه الى ثلاث الى ثلاث خلاف تمام؟ فان هو آآ اجابك الى هذا فخذ منه وكف عنه - 00:07:59

الاول قال له اطلب منه الاسلام فان اجابك كف عنه خلاص خلاص يبقى كلمة امرت ان اقاتل ناس طلع منها المسلمين. المسلمين

خرجوا منها خلاص خرجوا منها المسلمين. لا يقاتل - 00:08:13
فان رفضوا خذ الجيسي تمام؟ هيفضل على دينه فاذا ما اعطى الجزية خرج خلاص خلاص لا يقاتل. تمام فان ابى فاستعن بالله وقاتله. تمام. خلاص كده ؟ يبقى اذا انا اقاتل - 00:08:26
في في هذه الحالة عندي المسلم لا يقاتل. المنافق لا يقاتل لانه اظهر كلمة الاسلام واللي فسر لفظ الحديث في رواية النسائي النبي صلى الله عليه وسلم قال فيها امرت ان اقاتل المشركين. حتى يقولوا لا اله الا الله - 00:08:48
تمام؟ ازا خرج المسلمين وخرج المنافقين فبقي المشرك. يبقى المنافق بالنسبة لي هو ازهر الاسلام خلاص او اعلن الاسلام بلسانه. ده ده خارج. يبقى ازا امرت ان قتل الناس لفظ عام يراضي به الخصوص - 00:09:07
وبخصوص المشرك انا ساقاتله اذا ابى ان يؤدي الجزية ادى الجزية انتهت المشكلة خلاص؟ فهو النهاردة عندما آآ النبي صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اقاتل الناس اي امرت ان اقاتل المشركين وهذا ما يسمى يعني حتى بجهاد الطرب - 00:09:21
اللي هو المقصود منه نشر الدعوة. نعم. الاسلامية وتعريف الناس بربهم تبارك وتعالى. انا يعني بضرب المثل ده على اساس ايه؟ انه سوء الفهم سوء الفهم هو الذي ادى الى هذا. نعم. اذا لم يكن للعلوم من يقف عليها ويحارب عنها ويبينها الدين كله بروحه. من - 00:09:37
نشأت الفكرة دي بقى. نشأة فكرة حرس الحدود. حرس الحدود دي قديمة. نعم. فطبعا كان زمان آآ اهل العلم اه كانوا كثر وكانت الدولة نفسها قائمة على صيانة الدين يعني كانوا كان واجب الحكام قديما هو صيانة الدين وده الواجب الاصلي لاي حاكم. هم. ان يصون دين الله تبارك وتعالى. قبل ما نتكلم عن اقتصاد واجتماع - 00:09:57
كل حاجة جاية من تحت تعبئة الدين يعني. نعم. فحتى شعبة ابن الحجاج لما وجد رجلا يحدث احاديث قال له لتنتهين او لاستعدين عليك السلطان كانت زمان الشرطة في خدمة الدين. مم. مش هنقول في خدمة الشعب. خدمة الدين. القانون دلوقتي. نعم! ما بقتش في خدمة الشعب. الله المستعان. يعني فانا عايز اقول - 00:10:18
كان اهل العلم كثر فكان اهل البدع ما بيعرفوش يطلعوا لكثرة اهل العلم. نعم. يحجم تحجم امثال هؤلاء. فعايز اقول ان ليس هناك زمان آآ في امس الحاجة الى هذا الحرس من زماننا - 00:10:43